الهدنة والخروقات

فضل محسن الطيري

كم من حوارات بين أطراف الصراع، وكم من قرارات أيضاً لم تنفذ ما عدا قرار النمسا الذي أعطى الحوثيين نصيب الأسد، وهذا القرار يعد طبخة في طبق من ذهب استفاد منه الحوثيون بالسيطرة على ميناء الحديدة، أما بقية الحوارات والقرارات الدولية لم تنفذ حتى الآن، ويعود سبب ذلك التعاطف الأممي والدولي مع الحوثيين.

الشعب اليمني يدفع فاتورة الحرب باهظة منذ سبع سنوات بما في ذلك الارتفاع الجنوني للأسعار بكافة مسمياتها وانهيار العملة والبنية التحتية والتدهور الاقتصادي والمعيشي والانفلات الأمني وظاهرة الإرهاب الخطيرة التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات المحررة في الجنوب، أما المحافظات الشمالية التي هي تحت سيطرة الحوثيين لم تشهد ظاهرة الإرهاب هناك ولم تكمن الخطورة في العمليات الإرهابية في عدن وغيرها من المحافظات المحررة رغم أن الجهات المصدرة معروفة ولم تقدم بعض العناصر الإرهابية إلى المحاكم وكشفها واتخاذ العقوبات القانونية بحقها.

إذن نعود إلى عنوان المقالة حيث كثرت الخروقات ولم يحرك ساكناً من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه اتخاذ عقوبات صارمة تجاه الطرف الذي يمارس الخروقات، والأمم المتحدة تعرف جيداً الطرف الذي يخرق الهدنة وباستمرار، وبطبيعة الحال إن الهدنة جاءت لصالح الحوثيين بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وهذه هي ورقة سياسية رابحة مع الحوثيين، وفوق هذا وذاك لا زالت الخروقات مستمرة مع الحوثيين وأصبحت الهدنة هشة ولم يكن هناك أي حسم أممي تجاه خرق الهدنة، وبالتالي إن الحوارات والقرارات الدولية أصبحت حبرا على ورق ... والشعب اليمني يعاني من الجوع والفقر بسبب الحرب العبثية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة لم يلمس منها الشعب اليمني أي معالجات جادة برغم مرور سبعة أعوام من الحرب، وإذا نظرنا إلى الدول التي تعاني من الحروب مثل سوريا والعراق وليبيا والصومال والسودان وغيرها فإن المجتمع الدولي والأمم المتحدة لم تقدم أي معالجات لحل الأزمات في اليمن وهذه الدول المشار إليها آنفاً وهذا دليل قاطع بعدم مصداقية الأمم المتحدة وصناع القرار الدولي. إذن إلى متى تظل معاناة الشعب اليمني وتشكيل المجلس القيادة الرئاسي يهدف إلى وحدة المكونات الجنوبية وله أبعاد سياسية وعسكرية ولكن في الحقيقة لم تكن لدى المجلس الرئاسي أي معالجات لحل الأزمة اليمنية وهناك ريموتات سعودية إماراتية تتحكم بهذا المجلس.

وفي هذه الحالة تقع المسؤولية الكاملة بحل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وغيرها على المملكة العربية السعودية والإمارات ويعني هذه الحلول هي في الأساس نجاح مجلس القيادة الرئاسي.

وخلاصة القول: إن هناك مطامع إقليمية ودولية على اليمن وبالذات البحر الأحمر ومضيق باب المندب، فمن سيطر على البحر الأحمر الذي يعتبر شريان المواصلات الدولية سيطر على العالم وقت الحرب والسلم معاً، إذن حل الأزمة اليمنية مرهون بالدول التي لها مطامع في اليمن.

لن يكون الجنوب الوطن البديل لمن فرط بأرضه وخيراته

عبدالله سالم الديواني

بنوايا مخلصة وصادقة دخل الجنوبيون مع إخوانهم في الشمال بوحدة سلمية وسلموهم دولة بكامل مقوماتها أرضًا وثروة وجيشًا بهدف أن يكون اليمن كبيرًا بسكانه وثرواته ومساحته الكبرى وموقعه في أهم الممرات العالمية، وكان رجال الجنوب يعتقدون أن إخوانهم في الشمال ومشايخهم لديهم نفس النوايا لبناء يمن جديد متساو في كل الحقوق.

وللأسف الشديد أظهر قادة الشمال من الشهور الأولى للوحدة مراوغتهم وخداعهم وأظهروا النوايا السيئة للسيطرة المطلقة على الجنوب حتى وصلوا إلى الغدر الكامل بالوحدة من خلال البدء باغتيال أبرز قياداته مرورا بالتمرد على وثيقة العهد والاتفاق وصولا بالبلاد إلى الأزمة الحادة والحرب عام ٩٤م وانفردوا بالحكم بعد ٩٤/٧/٧م، وأسموه النصر العظيم وبعد هذا التاريخ اعتبروا الجنوب ضيعة يتقاسم خيراتها وكافة مواقعها القيادية حكرًا على عفاش وعائلته ورموزه ولعائلة الشيخ الأحمر وقبائله وجعلوا الجنوبيين درجة عاشرة في كل مجالات الحياة ولم يكتفوا بذلك بل تآمروا مرة أخرى مع قادة الانقلاب الحوثي بالتحالف معهم لغزو الجنوب مرة أخرى وتدمير وسلب ما تبقى منه.

لكنهم فشلوا هذه المرة في تحقيق طموحاتهم الهدامة بوقوف أبناء الجنوب يدًا واحدة عام ٢٠١٥م، حتى تم دحرهم بفضل الله سبحانه وتعالى وببسالة المقاومة الجنوبية وبدعم الأشقاء في المملكة والإمارات.

رغم التضحيات التي بذلها الجنوبيون في سبيل تحقيق النصر على التحالف الحوثي العفاشي فقد أتت بعد ذلك قوى الشرعية الشمالية باسم محاربة الحوثي وإنهاء الانقلاب، وفشلوا في ذلك رغم أن عدن والجنوب فتحت أمامهم أبوابها وكل أراضيها وبدعم سخي من التحالف بالسلاح والمال، وتواطؤوا مع الحوثي في مواقف كثيرة الأمر الذي جعلهم يفرطون حتى في الأراضي التي كانت مع الشرعية .

اليوم يحاول إخواننا متنفذو الشمال ومشايخهم باسم الحرص على الوحدة والاتحاد التفاوض مع الحوثي ومعاداة الجنوب ليكون الوطن البديل لهم بعد أن وطد الحوثي سيطرته على أغلب محافظات الشمال، وهذا الأمر لن يتم مطلقا مهما أظهروا من مؤامرات مبطنة لتحقيق هذا الهدف وتحت أي مراوغة أو يافطة .

أما أن يكون الجنوب منطلقا لمحاربة الانقلابيين بصدق وإخلاص فهذا مرحبٌ به وسيقف أبناء الجنوب مع إخوانهم في الشمال إذا أخلصوا النوايا والإرادة في محاربة الانقلاب حقا وفعلا ومن ينحرف عن هذا الهدف فهو كمن يحرث في البحر.

كرامة الميت دفنه

عبدالعزيز الدويلة

الكل ينتظرون صرف العلاوات السنوية بفارغ الصبر في حين افتكر الله بعض الاعزاء وتوفاهم في الاسابيع الفائتة فالموت حق ولا اعتراض على مشيئته وهذا قضاء الله وقدره ولله الحمد فكرامة الميت دفنه.

فين حين الى متى سيظل الناس تتألم وتتساقط وتعاني من تدني الرواتب وشظف العيش والعوز والحاجة الماسة الى من يسعدها ويكرمها ويعافيها في ظل الغلاء الفاحش والذي اصبح (مالوش حل) .. وارتفاع اسعار الادوية وتكاليف اسعاف المريض وهموم اخرى تضيق النفس وتقطع الهواء والاوكسجين من صدور وانفس الناس حتى تطلع ارواحهم الى باريها وهي مرتاحة لاسيما لا ينفع الميت بعدها الا اعماله الصالحة وصلات وايمانه عند تثبيت السؤال .. لذلك على الدولة والحكومة تخفيف ما يعانيه المواطن في هذه الدنيا الفانية وكذا ما يتوجب من رفع حالته المعيشية والمادية والصحية واما الاخرى خيرا وابقى للمؤمنين والصالحين والشهداء الابرار.

نحن اليوم امام اوضاع مزرية وتحتاج من الجميع التكاتف والتعاون والتراحم والابتعاد عن مظاهر التشفي والحسد والحقد والمؤامرات بالاضافة الى ضرورة تفعيل وترسيخ المنظومة الاقتصادية والحفاظ على المال العام والخاص ، خصوصا وان النزاهة والامانة والروح الوطنية هي اساس النهضة والعمل المبني على الاخلاص في مراجعة الامور ومحاربة ينابيع الفساد والمفسدين وهي لا شك مهمة شاقة ومتعبة ولكنها تحتاج الى الصبر والرؤية الموضوعية والشجاعة ، فمن يحاسب من؟.. في ظل هرولة الفاسدين وانتشاره دون احترام القوانين والانظمة الادارية والمالية في مؤسسات الدولة وعدم المحاسبة واتخاذ الاجراءات العقابية التي تضمن استقرار واستمرارية الاقتصاد الآمن والبعيد كل البعد من نهبه وسلبه.

اللجان المجتمعية والهوشلية في الاختيار

أحمد راشد الصبيحي

لست ممن يكيل التهم بالباطل، ولا من نوع المتزلف، لكي يشار لي بالبنان وهذا ليس مدحًا لي، إنما الوازع الديني يتحتم علي أن اكون كذلك، ولست ممن يبحث عن منصب، أو أن أكون رئيس لجان مجتمعية، أو عضوا، فقد كنت عضوًا ولم أستطع التوفيق بين العمل الخيري وعملي التجاري، وقدمت استقالتي من اللجان لأن العمل الطوعي يحتاج لفراغ لكي تقوم به على أكمل وجه، وتجعل العمل لله خالصًا دون المحاباة لأحد مهما كان قربه منك.

إن يوم صدور قرار المحافظ لتشكيل اللجان المجتمعية، بدلا من عقال الحارات، الذي أتى به نظام صنعاء ،وكان هذا القرار يثلج الصدور واستبشرنا خيرًا، لكن بعض - وأكرر بعض - اللجان المجتمعية ليس لديه حتى شهادة ثانوية عامة، ولا يستطيع القراءة ولا أن يصيغ رسالة إلى أي جهة وهذا جعل كثيرا من الناس مستائين جدا من اختيار هؤلاء الذين تم ذكر مستواهم ،فكيف مثل هذا الشخص يتحمل مسؤولية للمنطقة أو للحي الذي يسكن فيه.

إن الاختيار لم يكن على حسب الوعي والنضوج، بل كان على كل من قدم رسالة أو مكث يتابع ليكون رئيس اللجان يعطى له هذا المنصب الطوعي برغم مستواه والوعي الذي لا يدرك ولا يعرف معنى اللجان المجتمعية!

إنها إحدى النقاط، وغيرها كثير من السلبيات التي يمارسها بعض أعضاء اللجان المجتمعية، في مسألة المعونات من المنظمات أو من الحكومة أو من فاعل خير .. تجد المحاباة في ذلك وهذي خيانة للأمانة التي تحملها العضو لأن عمله خيري لله، وسوف تقف أمام الله يوم لا ينفعك من حابيته على ذلك، الفقير المسكين أو الأرملة والمطلقة وعندها عدد من الأطفال، يقول الله في محكم التنزيل (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) ..إن اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب هو الاختيار الصحيح ، أما أن يتم اختيار من كان يتردد على مقر اللجان في مكاتبها التي خصصت لهم فهذا النوع لا يمكن أن يعطى منصبًا للحي الذي يسكن فيه، لأنه يبحث عن شيء يصل إليه ،والنبي يقول إننا لا نعطي الإمارة من طلبها.

إننا اليوم بعد مرور أكثر من عام على تأسيس اللجان، الذي أصدر قراره محافظ عدن لملس أطال الله في عمره وجنبه ويلات الدنيا، لا بد أن يتم تقييم في عمل كل اللجان ،في كل حي والأعمال التي قاموا بها، وخاصة الكشوفات التي رفعت للمنظمات ،التي تتكفل بإعطاء كل فرد عشرة آلاف من الأسرة الفقيرة لكي يعرف المحافظ أن هناك خلل في انتقاء بعض اللجان، الذين أساؤوا لسمعة اللجان ، وجعل الناس يستهترون باللجان وبالذي عينهم.

إن تقييم العمل الذي تقوم به اللجان سوف يظهر كثيرًا من الخبايا التي لم يعرفها المسؤول المباشر عن كل اللجان المجتمعية في المحافظة ولا بد من غربلة كل لجان في كل حي حتى يعرف من هو المستحق للبقاء في هذي اللجان ومن لا يصلح أن يكون ضمن اللجان وكذا النظر الى سلوك العضو و النظر الى سيرته الذاتية فهو أهم شيء في الاختيار .

وهناك فرق من يتعامل مع الناس بالكلام اللين الطيب لكي يلملم مشاكل الحي ويضع لها الحلول المناسبة ومن يستعلي على الناس وكان هذا المنصب جعله مترفع ولا يعلم أنه في عمل خيري يخدم المواطن .. وهنا أكرر لا بد من غربلة اللجان المجتمعية ليعرف من هو اهل للبقاء ومن هو سلبي لا يصلح وأن يكون في اللجان المجتمعية ، إن الغربلة هو وضع صحي وطبيعي ليعرف الفاسد من المصلح.

وأنا اليوم اضع سؤالا: لماذا لا يتم اختيار من حملة الشهادات العليا ولديه نضوج ووعي يرجح كفة الميزان في الحي او المنطقة بدل الهوشلية في الانتقاء؟

وفي الأخير أقدم مقترحا وهو أن يعين مشرف على كل لجان من خارج الحي ويتم تقييم عمل اللجان في كل شهر .